مدي مساهمة السلوك العدواني في ابعاد الشخصية لدي عينة من طلاب الجامعة

إعداد
نعمه احمد يوسف احمد
أ.د خالد إبراهيم الفخراني
أستاذ بقسم علم النفس كلية الآداب _ جامعة طنطا

المستخلص:
تم التوصل من خلال البحث والتنقيب عن وجود علاقة بين بعض ابعاد الشخصية الاساسية(الانبساط ,الانطواء, الكذب, العصابية)وتأثيرها على الجنسين من ذكر وانثى في نطاق المرحلة الجامعية وتم التأكيد على ذلك من خلال وصف الدراسة
وتم التوصل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من طلاب الجامعة على مقاييس الاتجاهات العدائية والابعاد الاساسية للشخصية
توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات العدائية والابعاد الاساسية للشخصية
يتباين التركيب العاملي للشخصية لكل من الذكور والاناث من طلاب الجامعة على متغيرات البحث المختلفة
ومن خلال هذه الدراسة والتي تم الاستفادة منها في كيفية تقليل الاتجاهات العدائية على شخصية كلا الجنسين(الذكر والانثى).

الكلمات الافتتاحية: السلوك العدواني، أبعاد الشخصية، طلاب الجامعة.

مقدمة

يعد الاهتمام بالتربية وتنشئة الشخصية السوية من اهم المسئوليات الملقاة على كاهل الاباء والامهات والمدرسين ولما اثر مهم فى بناء المجتمع وتنميته ؛فقد اهتم الاخصائية بدراسة بنية الشخصية الانسانية وسماتها وايمانا منهم بان انشاء جيل من الاسوياء اقل كلفة من اعادة تأهيل قلة من غير الأسوياء واهتموا الملاحظين بمشكلات السلوكيات غير السوية لهم ومن هذه المشكلات العدائية هي مشكلة تؤثر في شخصية الفرد وتشل طاقاته وتحد من سلوكه الاجتماعي والنفسي لذا ؛ينبغي دراسته بصورة علمية من اجل تحديد مداه والتعرف الى مستوى الانتشار والعوامل المحددة له ؛وصولا الى تقديم معطيات منهجية تسهم في اعداد البرامج والاساليب الارشادية المناسبة والفاعلة في معالجته

وتتمثل طبيعة العلاقة الاتجاهات العدائية وبعض لبعاد الشخصية إن العدائية

في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل الكثير من بقاع العالم فلم يعد العنف والعدوان مقصوراً على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات بل ويصدر أحيانا عن الدول والحكومات ، وهى مشكلة خطيرة فى عالمنا المعاصر ومما يزيد من خطورتها أن المراهقين من بين المتورطين فيها حيث أنهم أكثر فئات المجتمع تعرضاً للتقليد والمحاكاة وتأثراً بما يحيط بهم من أحداث عنيفة سواء تقع داخل أو خارج أوطانهم ، ويعتبر العنف أسلوباً بدائياً غير متحضر يشكل فى كثير من الأحيان جريمة يعاقب عليها المجتمع ، وتعتبره وجهه النظر الحديثة فى علم النفس مرضاً اجتماعياً أو اضطراباً اجتماعيا أكثر من كونه جريمة ، وقد يكون عرضاً مرضياً يجب على المجتمع أن يعرف الدوافع الكامنة فى شخصية الفرد الذى يلجأ للعنف ويتبنى اتجاهات سلبية غير اجتماعية تتمثل في كافة أشكال العداوة والكراهية والنفور من قبل فرد ما أو أعضاء جماعة معينة ضد افراد آخرين أو ضد جماعة أخرى وقد يصل مداه للاعتداء عليهم .

(جمال جرجس عبد الملك الدفشى ، ٢٠٠٥ ، ص ٢)

تمثل العدائية ظاهرة سلوكية قديمة قدم الانسان على هذه الارض ؛وقد اصبح اليوم ظاهرة واسعة الانتشار على المستوى العالمي ؛ظاهرة تعانى منها معظم الدول النامية والمتقدمة ؛واتسع الخرق فلم يعد يقتصر على مفهوم العدائية مقصورا على الافراد بل شمل المجتمعات وصار سلوكا لبعض الدول تمارسه وتصدره ؛وانتشرت تعبيرات كثيرة فى وسائل الاعلام المختلفة من قبيل العنف والعدوان والتطرف وكلها تشير الى مضمون واحد وهو العدائية فان موضوع الشخصية وابعادها ذو قيمة كبيرة فى الدراسات النفسية ؛فأبعاد الشخصية شانها شان المحددات الاخرى للشخصية ؛يمكن ان تؤثر فى جوانب الشخصية الاخرى تأثيرا كبيرا ؛وبالتالي التأثير بشكل مباشر فى خصائص الافراد سواء كانوا موهوبين او عاديين ؛فهي تنتمى الى طبقات عميقة من الذات بحيث انها لا تكاد تتغير الا في ظروف عادية وتعد التصنيفات المتعددة للشخصية الانسانية ذات اهمية بالغة وما يعكس اهميتها تاريخ من الدراسات النفسية ومجالات تطبيقها والعدد من النظريات التي منها نظرية ايزنك

نظرية ايزنك تنقسم الى ٣ عوامل رئيسية العصابية ؛الانبساط ؛ الذهانية بالإضافة لبعد الكذب

ابعاد الشخصية عند ايزنك

بعد الانبساط

هم اشخاص منفتحين ولا يحبون القراءة وهم اشخاص مندفعون ومحبين للحياة ويحبون الضحك والمرح واللعب والجر واجتماعين ويحبون الرحلات

بعد العصابية

هم اشخاص تعرضوا لصدمات وخبرات مؤلمة وحوادث حادة كإصابة بمرض معين او ديوان او فقدان عزيز لديهم فتحولوا الى اشخاص عصابين والصابين هم اشخاص لديهم استجابات انفعالية حادة وتعرضوا لخبرات مؤلمة حادة ومن الصعب عليهم الرجوع الى حالتهم السوية ودائما يشتكون من الام في الجسم ويشعرون بالإرهاق والتوتر والارق

بعد الذهانية
افراد حاصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد ويتميزون ببطء شديد فى الاعمال العقلية والادراكية وقليل الحركة.
بعد الكذب هو يقيس ميل المفحوص للتزييف وهو ارادة الشخص فى ان يصبح فى افضل صورة ممكنة ومستحسنة بالنسبة للمحيطين لكونه فى افضل صورة اجتماعية ممكنة
لذا تم جمع مكونين الابعاد الشخصية والاتجاهات العدائية فى هذا البحث لمعرفة اثر العدائية على ابعاد الشخصية هل تؤثر العدائية على الانبساط والانطواء والكذب والذهانية بالنسبة للذكور والاناث وسوف نستعرض فى هذه الرسالة ما توصلت له الباحثة من وبحث ودراسات ونتائج
ومن خلال البحث والتنقيب سوف نتوصل الى فنيات المستخدمة لتعامل الاهل معهم مما يتيح لنا فهم افضل الى هذه المشكلة والتعامل السوى مع مشكلة العدائية حتى نتوصل الى ان نبنى جيل من ابناء الاسوياء غير مظربين سلوكيا او نفسيا

الفصل الاول

أولاً : مشكلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :
ما العلاقة بين الاتجاهات العدائية وبعض الابعاد الاساسية للشخصية(الانبساط \الانطواء \العصابية \الاتزان الانفعالي \الذهانية \الجاذبية الاجتماعية) لدى عينة من الطلبة في المرحلة الجامعية وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات التالية

١ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات العدائية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس –نوع الكلية؟
٢ - هل توجد علاقة بين الاتجاهات العدائية ودرجات كل بعد من ابعاد الاساسية للشخصية لدى افراد عينة الدراسة من الجنسين؟
٣ - هل تختلف البنية العاملية لدى كل من الذكور والإناث في متغيرات البحث المختلفة(الاتجاهات العدائية-الانبساط-الانطواء-العصابية-الاتزان الانفعالي-الذهانية-الجاذبية الاجتماعية) ؟

حيث يسهم البحث الحالي في التشخيص والعلاج لهذه المشكلة التي يعانى منها الطلاب لكى يكونوا اسوياء نفسيين وذو صحة نفسية سليمة لدى كلا من الجنسين الذكر والانثى
وسوف نسترشد بالنتائج والدراسات السابقة ويتضح من عرض الدراسات وتنوع اغراضها واختلافها فيما بينها في بعض ابرى للكشف عن وجود علاقة موجبة بين الابعاد الاساسية للشخصية والاتجاهات العدائية مثل دراسة سوجا(٢٠٠٢) وتباينت اهداف الدراسات الا انها في مجملها ركزت على التعرف على السلوك العدائي من حيث حجمه ومظاهره واماطه مثل دراسة ناصر(٢٠٠٠)
كما اختلفت الدراسات فيما بينها في الادوات المستخدمة وفى حجم مشكلة الاتجاهات العدائية بالدراسة والتمييز في ضوء النظريات المسرة للسلوك العدائي من خلال البحث تم التوصل الى احصاءات موثقة والى حداثة موضوع من حيث انه لم يتم دراسته حتى الان

ثانياً : أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من ناحيتين نظرية وتطبيقية على النحو التالي :
تظهر أهمية الدراسة الحالية في كونها محاولة لدراسة الاتجاهات العدائية والابعاد الأساسية للشخصية حيث أنه موضوع لم يكن له الحظ الأوفر من الدراسة والبحث ، وبخاصة فى مجتمعنا المصري (في حدود علم الباحث) ، إضافة الى ما يمر به مجتمعنا المصري من أزمات

وتحديات ، أنتجت الكثير من الصدمات النفسية ، وتزايد الاهتمام بالصحة النفسية والأساليب المستخدمة لتوفير هذه الصحة ، من قبل المرشدين في تعاملهم مع مشكلات المسترشدين وما يعانون منه من اضطرابات نفسية وسلوكيات عدوانية نتيجة الإحباطات المتتالية ، فهذه الدراسة قد تسهم في

أولاً : الناحية النظرية .

تسعى الدراسة الحالية الى زيادة رصيد المعلومات عن الاتجاهات العدائية وأعراضها والبحث عن الفنيات المستخدمة لتعامل الأهل معهم مما يتيح لهم فهم أفضل لطبيعة هذا الاضطراب .

ثانياً : الناحية التطبيقية :

١ - يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعرف على أسباب الاتجاهات العدائية لدى كل من الذكور والاناث في المرحلة الجامعية مما يسهم في علاج بعض العوامل التي تعوق عملية التحصيل الدراسي بطريقة سليمة .

٢ - قد يسهم البحث الحالي في علاج سلوكيات خطيرة مثل الاتجاهات العدائية الذى ظهر في الآونة الأخيرة من خلال تعاملات الأشخاص مع بعضهم البعض من اضطرابات نفسية كبرى ربما تدمر المجتمع بأسره .

٣ - تقدم الدراسة الحالية مؤشرات عن العلاقة بين الاتجاهات العدائية وبعض الابعاد الاساسية للشخصية وما تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج واضحة في التشخيص والعلاج لهذه المشكلات حتى تستقيم الحالة النفسية لكل من الجنسين من طلبة المرحلة الجامعية

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى فحص الفروق بين الجنسين على متغيرات المختلفة الاتجاهات العدائية من ناحية بعض الابعاد الاساسية من ناحية اخرى وكذا نمط الارتباطات بين تلك المتغيرات هذا بالإضافة الى محاولة فهم البنية العاملية في ضوء تلك المتغيرات وما ينتظم تلك البنية من مكونات عاملية ، ومن ناحية أخرى فإن الباحثة تتوقع أن يكون لهذه الدراسة وما تسفر عنه من نتائج مختلفة أهمية في عمليتي التشخيص والعلاج لهذه الاضطرابات من ناحية أخرى.

رابعاً : مصطلحات الدراسة :

مصطلحات إجرائية :

الاتجاهات العدائية:

الدرجة التي نحصل عليها من الاتجاهات العدائية عند تطبيقها .

٢-الابعاد الاساسية للشخصية:

الدرجة التي نحصل عليها استخبار ايزنك للشخصية E-P-Q

الإجراءات المنهجية للدراسة :

١ - المتغيرات
٢ - المنهج
٣ - العينات
٤ - الاختبارات
٥ - الاسلوب الإحصائي
٦ - حدود الدراسة

(١)المتغيرات :

١ -الاتجاهات العدائية
٢-الابعاد الاساسية للشخصية

المنهج

تستخدم الباحثة المنهج الشبه التجريبي للتحقق من صدق فروضها .

(٢) العينة

تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ من الذكور (ن = ١٥٠) والإناث (ن = ١٥٠)مدى العمر المتوسط(١٨-٢١)عاما وقد تم سحب العينات كلية الآداب (قسم علم نفس؛ قسم فلسفة ؛أنثروبولوجي)من ٧٥ ذكر و٧٥انثى وكلية التجارة من عينة بلغ عددها ٢٥ ذكر و٢٥ انثى وكلية الحقوق حيث بلغت العينة ٥٠ ذكر و٥٠ انثى

(٣)الاختبارات

١ ـ مقياس ايزنك للشخصية أحمد محمد عبد الخالق "

٢ ـ مقياس الاتجاهات العدائية لأمال باهظة.

(٤)الاسلوب الاحصائى

١ ـ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية (t-test)

٢ ـ حساب قيمة (ت) (T.Test) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا العينتى .

٣ ـ حساب التحليل العاملى بطريقة المكونات الرئيسية لهوتيللنج .

٤ ـ حساب العوامل بعد التدوير بطريقة فاريماكس لكايزر.

٥ ـ تفسير النتائج .

حدود الدراسة :

١ ـ حدود بشرية : تجرى الدراسة على عينة مقارنة ببين طلاب المرحلة الجامعية ، طنطا يتراوح العمر الزمنى (١٨-٢١) عاماً .

٢ ـ حدود مكانية : يتم سحب العينات من كلية الآداب (قسم علم نفس؛ قسم فلسفة ؛أنثروبولوجي)وكلية التجارة وكلية الحقوق) .

٣ ـ حدود زمنية : يتم تطبيق الاختبار في الفصل الدراسي الاول والثاني العام الدراسي ٢٠١٩ ــ ٢٠٢٠ .

الفصل الثاني:

المفاهيم الاساسية والاطار النظري للدراسة

الاتجاهات

تعريف الاتجاه

الاتجاه لغة

ورد فى معجم الوافي توجه إليه أي أقبل وقصد

وفى لسان العرب الجهة :النحو نقول كذا على جهة كذا ؛واتجهت إليك :أتجه أى توجهت (زقوت ؛ الأغا ؛٢٠٠٠؛ص١٣)٠

الاتجاه اصطلاحا

من الجدير بالذكر هنا؛الإشارة إلى أن اول من استخدم الاتجاه Attitudeكمفهوم هو الفيلسوف الإنجليزي هيربرت سبنسر Spencerحيث عرفه على أنه حالة واستعداد عقلي وعصبي تنظمه الخبرة؛ ويولد تأثيرا أو ديناميكا على استجابة الفرد نحو الأشياء والمواقف التي يرتبط بها

(قاسم؛٢٠٠٦؛ص٤١٩)٠

خصائص الاتجاهات:

١-لاتتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد -الطالب- وموضوع اتجاه object نحو مهنة التعليم

٢-الاتجاه ليس له وجود مادى ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضى يستدل على وجوده من السلوك الذى يعبر عنه بصورة لفظية أو موقفيه مثل استجابات الفرد للعبارات التي تقيس الاتجاه أو من خلال رد فعل لموقف إسقاطي أو تكملة جملة وغيرها
٣-يتكون بناء الاتجاه من ثلاثة مكونات المعرفي ؛ الوجداني ؛السلوكي ويلاحظ بينهما حركة أثر ومؤثر
٤-توجد خصائص عاطفية بين المكونات الثلاثة
٥- يعتبرها بعض الباحثين مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية ؛بينما يعتبرها البعض الآخر استعدادا فطريا إلى جانب كونها تعليمية مكتسبة ؛ويحدد آخرون أنها وراثية
٦-يؤكد ذو النظرية الوراثية للاتجاه أنه ثابت بينما يوفقهم الآخرون في ثباته ؛وإنما يمكن أن تتغير الاتجاهات بشكل نسبى
(بعوش ؛إبراهيمي ؛زمام ؛ذا ينيه ؛العقبى ؛٢٠١١-٢٠١٢؛ص٥٢:٥٣)٠
نظريات الاتجاه:
نظرية التعلم:
ترى هذه النظرية أن الافتراض الأساسي هو أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التى يتم بها تعلم العادات وصور السلوك الاخرى
ومن ثم فان المبادئ والقوانين التي تنطبق على تعلم أي شيء تحدد أيضا كيفية اكتساب وتكون الاتجاهات حيث نجد أن الشخص يكتسب المعلومات والحقائق من خلال الاقتران والترابط بين موضوع معين والشحنة الوجدانية المصاحبة له
(بعوش وإبراهيمي وزمام وذا ينية عمرو العقبى ؛٢٠١١-٢٠١٢؛ص٦١-٦٢)٠
نظرية التنافر المعرفي
تقوم هذه النظرية على فكرة المعرفة الطاردة أو أن مجموعة من المعلومات تطرد مجموعة أخرى لتحل محلها ؛فعندما يحدث تعديل في المكون المعرفي يحدث تعديل فى المكون الانفعالي والسلوكي ؛وبالتالي الاتجاه ومن الصفات التي يجب أن تتوفر في المعلومات الطاردة هى
١-أن تتوافق مع حاجات الأفراد وتطلعاتهم بدرجة عالية
٢-ان تعتمد الحقائق العلمية لتوفر شرطا الاقناع ؛فتوفر معلومات موضوعية ومنطقية تحدث الإبهار المطلوب للتغيير
٣-أن تكون جديدة قريبة من القيم والمعايير التي يؤمن بها الافراد
(باعمر ومحى الدين و الزقاري والطاهر وعبدالله وعبدالكريم ؛٢٠٠٥-٢٠٠٦؛ص٤٧-٤٨)٠
العدائية
عرف حسن(٢٠٠٢) العدائية بأنها افكار عدوانية غير معلنة وسمة قد ترتفع وتنخفض شدتها بحيث تتحول الى انفعال عصبي فاذا ما تم التعبير عنها سلوكيا سميت عدوانا
(عباس و ملحم ؛٢٠١٥؛ص٢٠٢)٠
ويعرفها جابر وكفافى (١٩٩٨)بانها استثارة داخلية على هيئة مشاعر وأفكار تتعلق بالازدراء أو الاحتقار
الفرق بين العدائية والعدوان والعنف
اخذ مفهوما العدوان والعدائية اهتماما كبيرا من الباحثين من حيث طبيعة كل منهما والفروق بينهما ؛فقد تناول الكثير من الباحثين هذه الفروقات ومن أبرز من تناولها زيلمان
وفرق بين العدوان والعداء مركزا على الحالة (الدفاعية) لكل منهما حيث يشير إلى أن السلوك العدواني يرجع إلى أي نشاط يقصد به الشخص الإيذاء البدني أو الألم لشخص آخر ؛بينما يشير السلوك العدائي أي نشاط يقصد به إيذاء الآخرين دون أن يتضمن ذلك إيذاء بدنيا ؛وهو عبارة عن استثارة داخلية على هيئة مشاعر أو أفكار تتعلق بالغضب والازدراء ؛وفى الغالب تبقى

على هيئة أفكار ومشاعر عدوانية غير معلنة تطول نسبيا وتهيئ الفرد للاستجابة بعدوانية بقصد أو بهدف (ايذاء الآخرين)
(مجلى؛٢٠١٣؛ص٧٢)٠

تصنيف العدائية

تعتبر صورة العدائية هي عدائية كامنة يتم التعبير عنها بصورة ضمنية وغير صريحة دون مهاجمة أو تحطيم كما هو في السلوك العدواني المباشر وتعتبر جزء من العقابية العامة لدى الفرد وتأخذ اتجاهها صور منها

١-نقد الذات
٢- نقد الآخرين
٣- العدائية الصريحة
٤-مشاعر الذنب
٥-العدائية الهذائية

(حنور والعطار و حتلة؛٢٠١٩؛ص٣٧٧)٠

النظريات المفسرة لمفهوم العدائية

١-نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد هذه النظرية أن العدوان قوة غريزة فطرية في الانسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية داخل كل فرد في الموت؛ فافترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان ؛هما غريزة الحب أو الجنس وغريزة العدوان؛ واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تلح في طلب الإشباع ؛ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والايذاء والقتل أو أعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء والانتحار كما يرى (فرويد)أن الحياة كفاح بين غريزة الحياة(الليبيدوlibido)ودافعها الحب والجنس التي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد؛ وبين غريزة الموت ودافعهما العدوان والتدمير والانتحار وهى التي تحارب دائما من أجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجا نحو تدمير الآخرين ؛وإذا لم ينفذ العدوان نحو موضوع خارج سوف يسترد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات٠لذلك فهو يعتبر العدوان تدميرا للذات في الأصل؛ وقد اتجهت إلى الخارج نحو موضوعات بديلة ؛فالشخص يقاتل الآخرين وينزع إلى التدمير لأن رغبته في الموت قد عاقتها قوى غرائز الحياة بالإضافة إلى عقبات أخرى في شخصيته تتصدى لغرائز الموت ٠ويرجع العدوان إلى فشل الذات في إحداث توافق مما يؤدى إلى الشعور بالقلق نتيجة التهديد الموجه للذات(الأنا)من جانب الغرائز الموجودة في الهو والتي تتعارض مع الأنا الأعلى مما يولد صراعا نفسيا ؛فيلجا الفرد إلى الحيل الدفاعية أو العدوان في صورة جناح
(صباح ؛٢٠١٧ص٣٢-٣٣)٠

نظريات الغرائز وتفسير السلوك العدواني

تنقسم هذه النظريات الى نوعين أولهما مشتق من نظرية "فرويد" فى التحليل النفسي واشتق الثاني من النظريات الايثولوجية والتي تمثلها نظرية" كونراد لورنز" هذا ويشير كلا من فرويد ولورنز في ايمانهم بوجود دافع فطرى وراء السلوك العدواني الا أن لورنز يوجه هذه الغريزة وجهه فيزيولوجية ويرى أن هناك مراكز غريزة في الجهاز العصبي المركزي مسئولة عن النشاط والاثارة ولابد من تفريغ هذا النشاط خارجيا .

كما يرى لورنز أن الانسان ما لم يدخل في سلوك عدواني فان الطاقة النوعية للفعل سوف تتراكم نتيجة التحكم المركزي الى حد معين وعندما تزيد هذه الطاقة على حد معين فإنها تظهر فى صورة العدوان التلقائي تجاه الآخرين
(الفخراني ؛١٩٨٩؛ص١١)٠

نظرية لورينز Lorenz(1967)

ذهبت هذه النظرية الى أن العدوان هو غريزة فطرية وناتج أساسا من غريزة القتال أو غريزة الموت كما سماها فرويد وهى غريزة موجودة لدى الانسان والحيوان وأن هذه الغريزة لها طاقة عدوانية يتم انتاجها باستمرار داخل الكائن الحى وبمعدلات ثابتة ومن ثم فهي تتراكم بداخله مع مرور الوقت وان هذه الطاقة العدوانية تعمل بطريقة تشبه عمل البندقية المحشوة بالبارود فالبارود لا ينطلق إلا اذا ضغط الاصبع على الزناد كذلك الطاقة العدوانية لدى الفرد تتجمع داخله وتنطلق في ظل وجود مثيرات خارجية (مثيرات العدوان)وهى تعمل عمل الاصبع في الضغط على الزناد فتنطلق الطاقة وتتفرغ في سلوك عدواني بمعنى أن مثيرات العدوان فى البيئة تعمل على تفريغ الطاقة الغريزية الداخلية وكلما زاد تراكم هذه الطاقة كلما قل المثير المطلوب لحدوث السلوك العدواني واذا زاد التراكم عبر فترة طويلة من الزمن ظهر العدوان تلقائيا دون وجود المثيرات ويعنى ذلك أن الكائن الحى إذا لم يسلك بطريقة عدوانية من وقت لآخر فإن هذه الطاقة العدوانية تتراكم داخله حتى يمكنه لأقل قدر من العوامل المولدة أن تفجر العدوان وقد يحدث مع تراكم الطاقة ظهور السلوك العدواني بطريقة تلقائية مع غياب أى مثير مفجر له وأن العدوان كغريزة تعبر عن وجود طاقة داخلية يولد بها الانسان مستقلة عن المثيرات الخارجية فهذه الطاقة العدوانية لابد من تفريغها من وقت لأخر أو التعبير عنها (حسين؛٢٠٠٧؛ص٢١٢)٠

تعريف البعد:

يهدف إلى تركيز المادة وتبويبها وتنظيمها في كل شامل ؛يمكن من خلاله وصف المتغيرات الكثيرة التي تشملها الأحداث من خلال تلك الأبعاد الشخصية

(حمزة ؛٢٠٠٥؛ص٧١)٠

الشخصية:

أما إيزنك فيعرف السمة بأنها :تجمع ملحوظ من النزعات الفردية؛ أو مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا .وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية (عبد الخالق؛١٩٩٢)

خصائص الشخصية

١-الإفتراضية :

إن الشخصية مكون افتراضي يتم التصرف فيه من خلال السلوك الذى يمكن ملاحظته وقياسه ؛فنحن لا نرى ولا نسمع الشخصية ولكننا نفترض وجودها ونصدر حكمنا عليها من خلال السلوك الصادر عنها

٢- التفرد:

تتميز الشخصية بالانفراد والتميز عن غيرها ؛حيث تختلف من فرد لآخر حسب الوراثة أو المعايشة في ظروف بيئية اجتماعية واحدة

(امين ؛٢٠١٦-٢٠١٧؛ص٢١)٠

افتتح كلوكهون وهنرى موري KLUCKHOHN AND MURRY 1952 مقالا شهيرا عن المحددات التى تشكل الشخصية ؛وبهذا القول الذى أصبح شهيرا كل إنسان فى جوانب معينة

ا- يشبه كل الآدميين وهى السمات المشتركة أو الشائعة

ب- يشبه بعض الآدميين وهى السمات الخاصة بثقافة معينه

ج-لا يشبه أحدا من الآدميين وهى السمات الفريد

(الشايب؛١٩٩٨؛ص١٣٧)٠

نظريات الشخصية:

نظريات الانماط:

وهى عبارة عن محاولات لجمع صفات شخصية متشابهة فى نمط محدد وبالتالى فان النمط يجمع عددا من الصفات ومن أوائل هذه المحاولات

نظرية أبو قراط
حيث يرى أن الأمزجة تعود الى أربعة أنماط هي النمط الدموي ؛ النمط البلغمي ؛النمط الصفراوي ؛النمط السوداوي ؛وحاول من خلالها وضع تصنيف للشخصية اعتمادا على هذه الأخلاط الأربعة
(المالكي ؛٢٠٢٠؛ص٢٧٧)٠
نظرية ايزنك
اعتمدت نظرية آيزنك على علم النفس والوراثة
قسم آيزنك الشخصية إلى فئات ؛أي أن يكون في الفئة بمقدار معين ؛مثل أن يكون طويلا بقدر معين أو مريضا بقدر معين وهذه الأبعاد هي
١-البعد الأول
الانبساط-الانطواء
ومن خلال هذا البعد نجد شخصا منبسطا والاخر أقل انبساطا والثالث أقل انبساطا من الثاني؛ إلى أن نصل إلى شخص انطوائي والآخر أكثر انطوائية وهذا الاختلاف كمي وليس كيفي ؛أي في الدرجة وليس في النوع
٢-البعد الثاني :
العصابية-الاتزان الوجداني
نجد شخص عصابي بدرجة ما وآخر أكثر عصابية ؛والاختلاف في الدرجة وليس النوع
البعد الثالث
الذهان – السواء
يحتل كل شخص موقعا على الأبعاد الثلاثة معا في نفس الوقت؛ وأغلب الناس (ثلثي المجتمع)يقعون حول المنتصف بين الانطواء والانبساط ؛ويقع حوالى الثلث الباقي على الأطراف
(غباري و أبو شعيرة؛٢٠١٥؛ص١٣٤-١٣٥)٠
ميز أيزنك بين السمات Traits والأنماط Types إذ تمثل الأنماط تنظيما على الرتبة للشخصية وتمثل السمة مجموعة مترابطة من هذه العادات؛ مثال ذلك تجنب الانتباه وعدم البدئ في المحادثات؛ وتجنب مجموعات اجتماعية كبيرة هي سلوكيات معتادة للأفراد ذوى سمة الحياء Shyness أما النمط فهو مجموعة مترابطة من السمات ؛ فالأفراد ذوو سمة الحياء وسمة الصلابة والموجهون نحو الداخل Inward looking هم من ذوى النمط الإنطوائى٠واستنادا إلى آلاف الدراسات التي أجريت فى النصف الأخير من القرن الماضي حدد أيزنك ثلاثة أنماط نفسية متداخلة
١-(الانطوائية-الانبساطية)
٢-العصابية –الاتزان الانفعالي
٣-الذهانية
(أبو غزال؛٢٠١٣؛ص٢٦٤)٠
ابعاد الشخصية لايزنك
الانبساط Extraversion
هو اتجاه يوجه الشخص نحو العالم الموضوعي والانبساطي شخص اجتماعي محب للعمل أكثر من التأملي ؛تتحكم الأحداث الخارجية في دوافعه الانبساط Extraversion
الانطواء Introversion
بعد من أبعاد الشخصية له قطبان أحدهما الانبساط والآخر الانطواء وبينهما يمكن تقسيم الناس إلى أنماط وتماثل الانبساطية المزاج الغضوب الدموى عند جالين بينما تمثل الانطوائية المزاج الاكتئابى البلغمي ؛ويرى أيزنك أن الانبساطين أكثر الناس إصابة بالهستيريا التحولية وأن

اعراض القلق والاكتئاب تظهر أكثر عند الانطوائيين وتميزهم الميول الحوازية وعدم الاستقرار والبلادة

بعد العصابية Neuroticism

العصابية اضطراب انفعالي بسبب صراع داخلي وتصدع في العلاقات الشخصية ؛أهم سماته القلق والشعور بالخوف وتوقع الشر حتى في الظروف العادية ٠وينشا القلق العصابي من الشعور بعدم الأمن الناتج من المواقف البيئية الضاغطة ؛ ويصاب به الأشخاص الذين يتصفون بالشخصية القلقة ؛المتشككة المتوترة ؛المترددة؛ المتوجسة خيفة؛ المتشائمة التي تطلب وتأمل الكثير دون أن يكون لها الإمكانيات الشخصية التي يمكن أن تحقق ما تصبو إليه (العازمى؛٢٠١٢؛ص٢٥؛٢٦)٠

تعتبر نظرية أيزنك من النظريات الحديثة التي اعتمدت على الإحصاء المعقد والتحليل العاملي الدقيق في وصفها للشخصية الإنسانية ؛ اذ يكشف ايزنك عن ثلاث إبعاد رئيسية وان كل بعد من هذه الأبعاد يتكون من قطبين متناقضين ؛تتشكل من خلالها أنماط الشخصية الإنسانية وهى

١-الانبساط-الانطواء

٢-العصابية –الاتزان

٣-الذهانية-السواء

ويرى ايزنك بأن نظره الشخص الانطوائي تكون أكثر توجها نحو الذات ؛إذ يظهر سلوك فكرى أكثر من الانبساطي ولديه نزعه داخلية لضبط ذاته ؛ أي انه يمتلك عوامل الكف ؛بينما الشخص الانبساطي يكون متوجها نحو الموضوعات الخارجية ؛ويظهر درجة أعلى فى السلوك الاجتماعي ويقل لديه ضبط الذات ويشير ايزنك إلى انه يمكن وصف الشخصية الانسانية ببعدين أساسين هما ٠الانبساط-الانطواء)و(العصابية-الاتزان)إذ يرى إن هذين البعدين يسهمان إسهام كبير فى وصف الشخصية اكبر من أى بعد أخر يتم وصف الشخصية من خلاله وإن بعدى (الانبساطية والعصابية)؛هما أكثر أبعاد الشخصية أهمية فى وصف السلوك الإنساني (جبرو الموسوى ؛٢٠١٤؛ص١٠)٠

عوامل شخصية

الانفتاح على الخبرة

Experience to Openness

تعنى الاهتمام بالثقافة ؛وسرعة البديهة والنضج العقلي للأفراد ؛والسيطرة والطموح ؛ والتفوق وحب الاستطلاع ؛والمنافسة ؛فتدل الدرجة المرتفعة على أن الأفراد ابتكاريون وخياليون ؛يبحثون عن الابتكارات والمعلومات بأنفسهم ؛ وتدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد أقل اهتماما بالفن ؛وأنهم عمليون بالطبيعة فالسمات التي تميز الانفتاح على الخبرة هي (الأفعال ؛الأفكار ؛القيم ؛الخيال ؛المشاعر ؛المقبولية

Agree ableness) هذا العامل يعكس كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين ؛فتدل الدرجة المرتفعة على أن الأفراد يتميزون بالتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة والود والتعاون والإيثار حيث يكونون أهل ثقة ؛ويحترمون عادات ومشاعر الآخرين ؛بينما الدرجة المنخفضة تدل على عدم التعاون والعدوانية ؛فالسمات التي تميز المقبولية هي (الإذعان أو القبول ؛التواضع ؛اعتدال الرأي ؛الثقة ؛الاستقامة ؛الإيثار)

(داهم؛٢٠١٨؛ص١٤٥)٠

رد ايزنك على نقد نظريته

افترض بعض الباحثين أن نموذجا من اثنين أو ثلاثة فقط من العوامل والأبعاد لا يمكن أن تكون مقسطة أو عادلة نظرا لتعقد الطبيعة الإنسانية ٠وهذا صحيح ولكن ليس له علاقة بالموضوع ؛فلم يحدث أبدا أن أكد هذا المؤلف –كما يقول –على أن الانبساط والعصابية هي المتغيرات (الوحيدة)التي تؤثر في السلوك البشرى وتسبب الفروق الفردية في الشخصية ٠لقد أكد على مجرد أنها متغيرات هامة وتستحق مزيدا من الدراسة في المستقبل ٠إننا لا ننقد الطالب الذى

يدرس الخواص الفيزيائية للأكسجين بأنه يؤكد أنه لاشى في الطبيعة ما خلا الأكسجين ٠وليس من بين أهداف الباحث العلمي أن يتبع الشاعر أو كاتب المسرحية في تصوير السلوك البشرى في كل جوانبه؛ ولكن العالم يضع لنفسه أهدافا محددة؛ ويطلب أن يكون الحكم على عمله على أساس نجاحه في الوصول إليها ٠إننا نعرف النزر اليسير ؛ومن ثم فإن أهدافنا يجب بالضرورة أن تكون محددة جدا في الحقيقة ؛وإن الفشل في معرفة ذلك يعد فشلا في معرفة الطبيعة الأساسية للبحث العلمي

(عبد الخالق؛١٩٩٢ ص٩٤-٩٥)٠

العصابيةN

Neuroticism

هو عكس الاستقرار العاطفي ؛ويعكس هذا العامل إلى أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي ؛وعدم الرضا عن النفس؛ وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة

كما يرتبط هذا العامل بالقلق والإحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض احترام الذات

(جبر ؛٢٠١٢؛ص٢٠)٠

الانبساطExtraversion

يشير الانبساطي(Extravert)إلى نمط من الشخصية يهتم أفراده بالناس والأشياء بصفة رئيسية وعكسه

(النومسى و سليمان ؛٢٠١١؛ص٣٦)٠

تعريف كوستا وماك كرى(١٦)تشير الانبساطية إلى أن صاحبها شخص محب للاختلاط بالآخرين أي اجتماعي النزعة يحب الناس ويفضل أن يكون متواجدا وسط جماعات كبيرة ؛ويكون كثير الكلام ؛ويرغب في الاستثارة والتنبيه ؛ويميل إلى كونه فرحا ومبتهجا ونشطا ومتفائلا

(الريماوى و الريماوى؛٢٠١٤؛ص٩٢)٠

الانطوائي(Introvert)

وهذا التصنيف اجتهادي ؛ويمكن القول بوجه عام إن الانبساطي هو أكثر الناس اجتماعية وأنه لا يبدى قلقا حول كيفية ظهوره أمام الآخرين٠

وظل الانبساط منذ فترة طويلة إحدى السمات الشخصية التي ظهرت في نماذج التحليل العاملى وإحدى السمتين الشخصيتين اللتين تظهران فى كل من نموذج العوامل الخمسة ونموذج الذهانية ؛والانبساط؛ والعصابية وتبدو صفة الانبساطية على متصل للسمة (الانبساطية والانطوائية)وهى من مكونات الشخصية التى ظهرت منذ فترة طويلة ؛حيث ظهرت خلال مراجعه جيلفورد وبورلىGuilford &Braly عام (١٩٣٠)حيث يتبين أنه لم يجد متصل لسمة شخصية تمت دراسته ومناقشته أكثر من الانبساطية والانطوائية فتظهر الانبساطية والانطوائية بو صفها مكونات متعددة الأوجه وهى تعبر عن الكثير من الخصائص المتنوعة التي اكتسبت أهمية كبيرة منذ ظهورها

(النومسى و سليمان ؛٢٠١١؛ص٣٦)٠

بعد الذهانية

الذهانية (Psychoticism)(P)

بعد أساسي أو نمط فى الشخصية ؛مقلوبة التحكم فى الاندفاعاتImpulse Control؛يوجد بدرجات مختلفة لدى جميع البشر ؛مع أن توزيع الدرجات المستخرجة من الاستخبارات التي تقيسه غير اعتدالي ؛والملاحظ أن درجات الذكور أعلى من الإناث على هذا البعد٠ويشير ارتفاع درجة الذهانية إلى قابلية الفرد لتطوير شذوذ نفسى ؛ويوصف الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الذهانية بما يلى :

عدواني؛ بارد؛ قاس؛ صاحب سلوك مغرب ؛مضاد للمجتمع؛ متمركز حول ذاته؛ لا يتأثر بالمشاعر الشخصية ؛مندفع ؛متبلد؛ قادر على الإبداع أحيانا ؛صارم العقل ؛متصلب؛ يصفه من حوله بأنه غريب٠

هذا بالإضافة إلى سمات خاصة مثل :عدم الحساسية ؛نقص الاهتمام بالآخرين ورعايتهم ؛المخاطرة؛ عدم اكتراث بالإخطار؛ عدم اهتمام بالمواصفات الاجتماعية

(عبد الخالق؛١٩٩٦؛ص٧٦) ٠

يقظة الضمير Conscientiousness

ويعبر عنها بالانضباط والتنظيم مقابل الاستهتار والكسل والغموض

lee,ogunfowora,&Ashton,2005;1441)(lee,&,Ashton,2008:1004)Asht
(on&lee,2007: 150)

وهى درجة الفرد فى الصمود والإتقان والمثابرة والالتزام والمسئولية والأخلاق والتوجه نحو الإنجاز والدافعية للسلوك الموجه نحو الهدف (seilbert,&kraimer,2007:3)

(حزبيه؛٢٠١٩؛ص١٥)٠

الانفتاح على الخبرات openness to Experience

ويعبر هذا العامل عن السعي لإيجاد حلول جديدة للمشكلات وتقديم أفكار إبداعية تعكس اتساع وعمق خبراتهم ورغبتهم الكامنة لتحسين وتغيير الحالة الراهنة ويعبر عنه بالإبداع والابتكار والتفكير المتعمق مقابل التفكير السطحي (Georoge,Ashton,&lee,2007:150)(lee, ogunfowora & Ashton, 2005:144).&Zhou,2001:514)

(حزبيه؛٢٠١٩؛ص١٦)٠

المقبولية Agreeableness(A)

تشمل "المقبولية" على السمات التالية :الثقة ؛الاستقامة ؛الإيثار؛ الامتثال ؛أو القبول ؛التواضع ؛اعتدال الرأي (Costa&MCcare,2000,3)

وتعكس هذه السمة طريقة أو كيفية التعامل مع الآخرين ؛والأفراد منخفضي المقبولية يكونون أكثر عدوانية وأقل تعاونا ٠أما الأفراد مرتفعي المقبولية فيميلون إلى أن يكونوا أهل للثقة ؛ودودين؛ ومتعاونين(Buchanan Altruism -2001)

كما يتمتعون بالإيثار والاستقامة

(straightforwardness(mccrae&costa,1996,67)

والإخلاص ؛والصراحة ؛وإذا كانوا فى صراع مع الآخرين فإنهم يعفون ؛كما أنهم فخورن بأنفسهم (costa&mccrae,2000,5)ورقيقو القلب.

(Costa&widiger,1994,3)

(السيد؛٢٠١٢؛ص٣٢٧)٠

المرغوبية (الكذب) Social Desirability

التزييف الى النواحي المستحسنة اجتماعيا ؛ والتي تجعل الفرد فى موضع استحسان من المحيطين لكونه فى أفضل صورة اجتماعية ممكنة

(الحشاش و الشربيني؛-؛ص٢١٥)٠

الفصل الثالث

دراسة زكريا الشربيني(١٩٩٢)

موضوعها: الكشف عن الفروق في ابعاد الشخصية(الانبساطية –العصابية-الذهانية-الكذب)باختلاف الاسلوب المسيطر على ادراك المواقف

اهدافها: هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الفروق في ابعاد الشخصية (الانبساطية-العصابية-الذهانية-الكذب)باختلاف الاسلوب المسيطر على ادراك المواقف(مستقل ادراكيا عن المجال-

معتمدا ادراكيا على المجال)وباختلاف الجنس واثر تفاعل متغيرى اسلوب الادراك والجنس على هذه الابعاد للشخصية
العينة؛ بلغت العينة من ١٤٩ طالبا سعوديا جامعيا من الذكور والاناث غير المختلفين في متوسط الاعمار
الادوات ؛وقد طبق على هذه العينة اختبار ايزنك للشخصية واختبار الاشكال المتضمنة لوتكن
النتائج؛ وقد اسفرت نتائج المعالجة الاحصائية باستخدام تحليل التباين الثنائي عن
١-وجود فروق بين المستقلين ادراكيا عن المجال والمعتمدين ادراكيا على المجال فى الانبساطية لصالح المعتمدين ادراكيا
٢-وجود فروق بين المستقلين ادراكيا عن المجال والمعتمدين ادراكيا على المجال في العصابية لصالح المعتمدين بينما لا توجد فروق بين المجموعتين في الذهانية والكذب
٣-وجود فروق بين الجنسين فى العصابية والكذب لصالح الذكور وفرق بين الجنسين في الذهانية لصالح الاناث في حين لا يختلف الذكور عن الاناث فى الانبساطية
٤-ليس لتفاعل الجنس واسلوب الادراك اثر على الانبساطية والذهانية والكذب بينما هناك اثر لتفاعل الجنس واسلوب الادراك على العصابية

٢-دراسة جونز(JONES,2018)
موضوعها: اثار العنف فى العاب الفيديو ومستويات العداء الفردية لدى الشباب
اهدافها: هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين لعب العاب الفيديو والعداء عند الشباب والتأثير الملحوظ لمستويات العداء والعدوانية لدى الشباب الذين يلعبون العاب الفيديو
العينة: تكونت العينة من(٣٤٦)طالبا من الجامعة
الادوات :استخدمت الدراسة مقياس واستبانة على العينة
النتائج
وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين لعب العاب الفيديو والعدائية
فروض البحث
١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكور والاناث من طلاب الجامعة على مقاييس الاتجاهات العدائية والابعاد الاساسية للشخصية
٢-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات العدائية والابعاد الاساسية للشخصية
٣-يتابين التركيب العاملي للشخصية لكل من الذكور والاناث من طلاب الجامعة على متغيرات البحث المختلفة

الفصل الرابع

تمهيد :
تعالج الباحثة في هذا الفصل الاجراءات المنهجية التي استخدمتها الباحثة لتتحقق من صدق فروضها وتشمل هذه الاجراءات تحديد المنهج اللازم للدراسة ثم تحديد العينة ثم تحديد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ثم تحديد التحليل الإحصائي المستخدم لتحليل بيانات البحث .

متغيرات الدراسة :
١ -الاتجاهات العدائية
٢-الابعاد الاساسية للشخصية

المنهج :
تستخدم الباحثة المنهج تجريبي للتحقق من صدق فروضها .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من الذكور (ن=١٥٠) والإناث (ن=١٥٠) وقد تم سحب تلك العينات من الكليات النظرية(كلية الآداب –كلية الحقوق-كلية التجارة)بمدى العمر المتوسط (١٨-٢١)عاما توزيع العينة على الكليات المختلفة كلية الآداب ذكر ٧٥ وانثى٧٥
وكلية الحقوق ذكر ٥٠ وانثى٥٠ وكلية التجارة٢٥ذكر وانثى٢٥

الأدوات :

١ - مقياس الاتجاهات العدائية

تأليف امال عبد السميع اباظة وقامت مؤلفة بتصميم اختبار لقياس السلوك العدواني لدى الابعاد الاساسية للشخصية

استخبار ايزنك للشخصية

تطور استخبار ايزنك للشخصية عن عدد من استخبارات الشخصية التي وضعت منذ وقت مبكر ويختلف استخبار ايزنك للشخصية عن اخر هذه الاستخبارات السابقة(وهو قائمة ايزنك للشخصية)فى ان استخبار ايزنك للشخصية يتضمن مقياسا اضافيا (هو الذهانية)زكما يؤمل ان تكون قد حدثت فيه تحسينات معينة في المقاييس الاخرى

وكان الاستخبار الاول في هذه السلسلة هو "استخبار مود سلى الطبي" وقد تكون هذا المقياس من اربعين بندا لقياس العصابية او الانفعالية. وتلا ذلك "قائمة مود سلى للشخصية "التي ضمت مقياسين لقياس كل من العصابية والانبساط (وقد تبع الاخير بدوره "قائمة ايزنك للشخصية حيث اضيف للقائمة الاخيرة مقياس الكذب ولك لتقدير درجة الخداع والتزييف ٠وتتاح هذه القائمة فى صورتين ا؛ ب وتفيد هاتان الصيغتان عند الصيغة العربية للمقياس
صيغة الراشدين

قام بأعداد هذه الصيغة كل من عبد الخالق وايزنك وقد ترجمت الى العربية بنود استخبار ايزنك للشخصية ؛(وكان عددها١٠١بندا) ترجمات عديدة استفدنا منها واعتمدنا عليها وقمنا بتحسينها وخضعت الصيغة العربية المبكرة لعدد غير قليل من المراجعات المستفيضة من قبل القائم على اعداد الصيغة العربية ؛فضلا عن عدد من المتخصصين فى كل من علم النفس واساتذة اللغة الذين يتقنون اللغتين العربية والانجليزية

تكرار القياس للمجموعة ذاتها

النتائج الاحصائية للبحث تفسيرها ومناقشتها

تتناول الباحة في هذا الفصل النتائج الاحصائية التي اسفر عنها البحث من خلال التحليلات الاحصائية بمستوياتها المختلفة تفسرها وتقوم بمناقشتها في ضوء:

ا-فروض البحث

ب-نتائج الدراسات والبحوث السابقة

اولا: النتائج الاحصائية للفرض الاول ومناقشتها

ينص الفرض الاول على يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكور والاناث من طلاب الجامعة على مقاييس الاتجاهات العدائية والابعاد الاساسية للشخصية

وللتحقق من صدق هذا الفرض من عدمه قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)(t.test)بين عينتين الذكور والاناث والجدول الاتي يوضح ما انتهت اليه الباحثة فى ضوء هذا المستوى فى التحليل الإحصائي

ويتعمق فى الجدول السابق نلاحظ

ا-ان الذكور كنا اعلى فى متوسطات درجاتهم على مقياسي (الاتجاهات العدائية بمكوناته الفرعية السلوك العدواني المادي ؛ السلوك العدواني اللفظي؛ العدائية ؛الغضب)-استخبار ايزنك للشخصية بمكوناته الفرعية الذهانية؛ الانبساط؛ العصابية؛ الكذب) بينما كان متوسط درجات الاناث اقل في مقاسى (الاتجاهات العدائية بمكوناته الفرعية السلوك العدواني المادي؛ السلوك العدواني اللفظي؛ العدائية الغضب-استخبار ايزنك للشخصية بمكوناته الفرعية الذهانية؛ الانبساط؛ العصابية؛ الكذب)

ب-كانت قيمة (ت)بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينتي الذكور دالة احصائية عند مستوى٠١ .٠وعلى ذلك يلاحظ ان الفرض الاول من فروض البحث قد تحقق ومعنى ذلك ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكور والاناث على مقاييس الابعاد الشخصية الاساسية الذهانية ؛الانبساط؛ العصابية؛ الكذب والاتجاهات العدائية السلوك العدواني المادي؛ السلوك العدواني اللفظي؛ العدائية؛ الغضب)وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة سوجا (٢٠٠٠):ابو اسحاق(١٩٨٦)

ثانيا: النتائج الاحصائية للفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني من فروض البحث على (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات العدائية السلوك العدواني المادي؛ السلوك العدواني اللفظي؛ العدائية؛ الغضب والابعاد الاساسية للشخصية الذهانية ؛الانبساط؛ العصابية؛ الكذب)

وللتحقق من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون من الدرجات الخام وانتهت الى مصفوفتين لمعاملات الارتباط لكلا من الذكور والاناث كل منهما على حدة وتعرض الجداول ارقام(٣؛٢)لمصفوفتي الارتباط

بالنسبة لمعاملات الارتباط لدى عينة الذكور يلاحظ ان مقياس الاتجاهات العدائية يرتبط بالأبعاد الاساسية للشخصية بمكوناتها الاولية(الذهانية؛ الانبساط؛ العصابية؛ والدرجة الكلية لاستخبار ايزنك للشخصية) بينما يوجد ارتباط دال احصائيا بين مقياس الاتجاهات العدائية والكذب وقد تراوحت الدلالة الاحصائية لهذه الارتباطات بين(٠.٠١-٠.٠٥)وفى بعض الارتباطات لوحظت ان لا يوجد ارتباط ذات دلالة احصائية

ب-معاملات الارتباط لدى عينة الاناث لاحظت الباحثة ان مقياس الاتجاهات العدائيةيرتبط ذات دلالة احصائية ٠.٠١-٠.٠٥ ؛كما وجد ان مقياس الاتجاهات العدائية يرتبط بالابعاد الاساسية للشخصية بمكوناتها الاولية(الذهانية؛ الانبساط؛ العصابية؛ والدرجة الكلية لاستخبار ايزنك للشخصية بينما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين مقياس الاتجاهات العدائية والكذب وقد تراوحت الدلالة الاحصائية لهذه الارتباطات بين(٠.٠١-٠.٠٥) وعلى هذا فقد تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة واشارت النتائج بانه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الابعاد الاساسية للشخصية(الذهانية-الانبساط-العصابية-الكذب) والاتجاهات العدائية وقد اتفقت نتائج دراسات سرور صالح ذياب(٢٠١٤)؛احمد سليمان خماشى (٢٠٠٠)؛داليا نبيل حافظ؛(٢٠١٠)

ثالثا :النتائج الاحصائية لفرض الثالث ومناقشتها:

وينص الفرض الثالث من فروض البحث على تباين التركيب العاملى لكل من الذكور والاناث على متغيرات البحث المختلفة

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب التحليل العاملى لمتغيرات البحث وذلك بطريقة المكونات الرئيسية لهوتيللنج ونظرا لان العوامل المستخلصة بهذه الطريقة تفتقد المعنى النفسي اللازم لتفسيرها وقد تم تدوير العوامل المستخلصة بطريقة فايرمكس لكاريزر وبعد التدوير لكلا من عينة الذكور والاناث

التحليل العاملي لعينة الذكور

ا-انتهى التحليل العاملي الى استخلاص عاملان استوعبت (٦٠.١٧٦)من التباين الكلى؛ كما بلغ الجذر الكامن (٦.٠١٧)

العامل الاول الاتجاهات العدائية وقد تشبع عليه مقاييس العدائية بمكوناتها الفرعية (السلوك العدواني المادي؛ السلوك العدواني اللفظي ؛ العدائية؛ الغضب)قد استوعب هذا العامل (٤٠.٥٩٥)من التباين الكلى العوامل المستخلصة كما بلغ الجذر الكامن(٤.٠٥٩)
العامل الثاني يطلق عليه عامل استخبار ايزنك للشخصية بمكوناته
الفرعية(الذهانية؛ الانبساط؛ العصابية؛ الكذب)
قد استوعب هذا العامل (١٩.٥٨١%)من التباين الكلى العوامل المستخلصة كما بلغ الجذر الكامن (١.٩٥٨%)
التحليل العاملي لعينة الاناث

انتهى التحليل العاملي الى استخلاص عاملان استوعبت (٦٠.٨٨٧%)من التباين الكلى كما بلغ الجذر الكامن(٦.٠٨٨%)

العامل الاول

يطلق عليه (عامل الاتجاهات العدائية)وقد تشبع عليه مقاييس الاتجاهات العدائية بمكوناتها الفرعية وقد استوعب هذا العامل (٤٣.٤٢٤%) من التباين الكلى وبلغ الجذر الكامن(٤.٣٤٢%)

العامل الثاني استخبار ايزنك للشخصية(ابعاد الشخصية الاساسية)فقد تشبع على هذا العامل مقياس (الذهانية-الانبساط-العصابية-الكذب)واستوعب هذا العامل(١٧.٤٦٣%)فى التباين الكلى وبلغ الجذر الكامن (١.٧٤٦%)

وعلى هذا يتباين التركيب العاملي لشخصية كلا من الذكور والاناث كما كشفت عن ذلك نتائج التحليل العاملي فقد تحقق الفرض الثالث فى فروض البحث وقد اتفقت هذه النتائج ونتائج الدراسات

خلاصة الدراسة

استهدفت الدراسة الحالة دراسة الابعاد الشخصية الاساسية وعلاقتها ببعض الاتجاهات العدائية لدى عينة من طلاب الجامعة

وللتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بوضع اجراءات منهجية للتحقق من هذا الهدف اشتملت على تحديد المنهج والعينات وتحديد ادوات القياس ثم تحديد الاسلوب الإحصائي المستخدم في التحليل؛ وبعد تطبيق الاختبارات النفسية على عينات البحث من الذكور والاناث انتهت الى النتائج الاتية:

١-ان هناك فروض دالة احصائيا بين كلا من الذكور والاناث على مقاييس الاتجاهات العدائية والابعاد الاساسية للشخصية فقد كانت الاناث اعلى فى متوسطات درجاتهم على مقاييس الابعاد الاساسية للشخصية فى حين ان الذكور كانوا اعلى على مقاييس الاتجاهات العدائية مما يتفق مع طبية التكوين الفسيولوجي والتشريحي لكلا من الجنسين وايضا ما يوجه الى كلا منهم فى عملية التنشئة الاجتماعية

٢- لوحظ ان المقاييس الفرعية والتي تشكل طبيعة الاتجاهات العدائية انما ترتبط وبعض الابعاد الاساسية للشخصية المقاسة فى هذا البحث

٣- نظرا لان التحليل العاملي يعتبر تلخيصا واضحا لمستويات احصائية متباينة وقد انتهى التحليل العاملي الى التركيب العاملي بتابين اختلاف النوع ذكورا واناثا مما يحقق ما سبق من مستويات احصائية متباينة

٤- يلاحظ ان النتائج السابقة قد حققت فروض البحث السابقة وفى مجملها فإنها تشير الى ان هناك علاقة بين الاتجاهات العدائية والابعاد الاساسية للشخصية(الذهانية-الانبساط-العصابية-الكذب)وان هذه العلاقة تتباين لدى كلا من الذكور والاناث من طلاب الجامعة

المراجع

- أبو غزال ؛معاوية محمود ٠(٢٠١٣) ٠"*علم نفس العام* "٠دار وائل ؛عمان؛٢٦٤
- السيد؛ محمود على أحمد٠ (٢٠١٢)٠" *الذكاءان المتعددة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة*" ؛ (٢١)؛الجزء الثاني
- الحشاش؛ عبداللطيف بن جاسم٠الشربينى ؛زكريا أحمد ٠(nd)"*أبعاد أيزنك للشخصية فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة سعودية*" ٠مقال دراسات تربوية من أجل وعى تربوي عربي مستنير ؛ جامعة الملك سعود؛٢١٥
-الزهرة ؛باعمر ٠ مختار؛ محى الدين٠ الزقاى؛ نادية مصطفى ٠ إبراهيمي ؛الطاهر ؛ قلى ؛عبد الله ٠ قريش ؛عبد الكريم (٢٠٠٥-٢٠٠٦)٠" *اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية فى ظل بعض المتغيرات الديمغرافية* مرباح "٠رسالة ماجيستر جامعة قاصدي ورقلة؛٤٧-٤٨
- الفخراني ؛خالد ابراهيم٠ الشيخ؛ عبد السلام أحمدى٠ (١٩٨٩) ٠" *تطور السلوك العدواني عند الاطفال وعلاقته بالتذوق الجمالي وبعض المتغيرات النفسية* الأخرى "٠رسالة ماجيستر ؛جامعة طنطا؛١١
- الشايب ؛سليم محمد سليم ٠(١٩٩٨) ٠"*دراسة نمائية للفروق بين الجنسين في سمات الشخصية* بحوث ومقالات" ٠الهيئة المصرية العامة للكتاب ؛ (١٢)؛ ٤٧؛١٣٧
- المالكي ؛حمزة٠ (٢٠١٢) ٠ "*علاقة الافكار اللاعقلانية بالسلوك العدواني لدى طلاب الثانوية* شباب الرشيدي "٠مجلة كلية التربية بالزقازيق ؛*(٧٧)*؛ ٢٧٧
-النومسى؛ابتسام عباس ربيع ٠شاكر عبد الحميد سليمان٠(٢٠١١) ٠"*التطلع للكمال وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى ضوء متغيرى النوع ؛الصف الدراسي لدى المتفوقين دراسيا فى المرحلة الثانوية بدولة الكويت* "٠رسالة ماجيستر؛جامعة الخليج العربى؛٣٦
- الريماوى ؛أميرة ٠ الريماوى ؛عمر٠ (٢٠١٤)٠"*الوسواس القهرى وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابيةوالانبساطية لدى طلبة جامعة القدس* " ٠فلسطين ؛المجلة الدولية التربوية المتخصصة ؛ (٣) *(٥)*؛٩٢
-الشربينى ؛زكريا٠(١٩٩٢)٠"فعالية الاعتماد-الاستقلال عن المجال الادراكى على ابعاد الشخصية لدى الجنسين"٠قطر؛مجلة مركز البحوث التربوية؛السنة الاولى ؛ *(٢)*؛٣
- السيد؛ محمود على أحمد٠ (٢٠١٢)٠" *الذكاءات المتعددة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة*" ؛ (٢١)؛الجزء الثانى
- الحشاش؛ عبداللطيف بن جاسم٠الشربينى ؛زكريا أحمد ٠(nd)"*أبعاد أيزنك للشخصية فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة سعودية*" ٠مقال دراسات تربوية من أجل وعى تربوى عربى مستنير ؛ جامعة الملك سعود؛٢١
- جبر ؛عدنان مارد ٠ عبد العباس؛ محمد ٠ الموسوى ؛عبد الكاظم ٠(٢٠١٤) ٠" *الذكاء الروحى وعلاقته بنمط الشخصية (الانبساط –الانطواء)لدى طلبة المرحلة الإعدادية بحث مستل فى رسالة ماجيستر*" ٠محافظة كربلاء المقدسة ؛العراق؛١٠
-جبر؛أحمد محمود ٠ أبو نجيلة؛ محمد سفيان ٠ حسين ؛عوض عوض ٠(٢٠١٢) ٠"*العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة"رسالة* ماجيستر؛غزة؛٢٠
- حنور؛ قطب عبده خليل ٠ العطار؛ محمود مغازى على ٠ أبو عينين ؛صباح٠ (٢٠١٩) ٠" *استخدام موقع الفيس بوك وعلاقته بالعدائية والغضب لدى المراهقين الصم"؛جامعة كفر الشيخ٠* ؛رسالة دكتوراه؛مجلة كلية التربية؛مجلد ١٩ (٣)٣٧٧
- حسين ؛طه عبد العظيم ٠(٢٠٠٧) ٠" *استراتيجات إدارة الغضب والعدوان"* ٠عمان ؛دار الفكر؛٢١٢

- حمزة ؛جمال مختار ٠(٢٠٠٥) ٠" *دراسة بعض ابعاد الشخصية للأطفال المتسولين*" ؛جامعة القاهرة ٠كلية الدراسات العليا للتربية ؛ ١٣ (١١٤)؛١٥
-حبيب ؛أحمد أمين محمد ٠ محمد ؛عبد الصبور منصور ٠ رضوان؛ مايفيل على مصطفى٠ (٢٠١٥) ٠" *فاعلية برنامج إرشادى قائم على العلاج المعرفى السلوكى فى خفض سلوك العنف لدى الأطفال الصم* "٠جامعةبورسعيد؛مجلة كلية التربية؛(١٨) ٤٦٤
- حزبيه؛ إيناس محمد صفوت مصطفى ٠(٢٠١٩) ٠"*الاتجاه نحو بعض مظاهر سلوك البويات وعلاقته بالعوامل السته الكبرى للشخصية لدى طالبات الجامعة"* ٠المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية البحث التربوى ؛الشرقية ؛ ١٧٦٨٧-٠٨٨٣٣٦ ؛١٥
-داهم ؛أحمد محمد فالح ٠(٢٠١٨) ٠*" أثر انماط الشخصية لدى الوالدين على مستوى الكفاءة الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية* ٠ "٠العلوم التربوية(العدد الأول)؛١٤٥
زقوت ؛حنان فلاح سليم ٠و الاغا ؛عاطف عثمان ٠(٢٠٠٠) ٠ *الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة فى ضوء بعض القيم السائدة (دراسة عاملية)*رسالة ماجيستر "الجامعة مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ؛١٣-١٨-١٩
- سمير؛ عباس٠ (٢٠١٦-٢٠١٧) ٠"*نظريات الشخصية"* ٠مطبوعة بمحاضرات نظريات الشخصية؛٦
- صباح؛ سمر عيسى إبراهيم٠عوض ؛محمد شاهين٠ محمد ؛حسنى٠ الريماوى ؛عمر٠ (٢٠١٧)٠"أثر برنامج إرشادى يستند إلى اللعب والفن فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال قرية الأطفال SOSفى *محافظة بيت لحم*" ٠رسالة ماجيستر؛فلسطين؛٣٢-٣٣
-عبد الخالق؛ أحمد محمد٠ (١٩٩٢)٠*"الأبعاد الأساسية للشخصية* "٠دار المعرفة الجامعية؛٩٤-٩٥
-غبارى ؛ثائر أحمد ٠ أبو شعيرة؛ خالد محمود ٠(٢٠١٥)٠*"سيكولوجيا الشخصية*"٠ط١ ؛عمان؛دار الاعصار العلمى
- قاسم؛ نادر فتحى ٠(٢٠٠٦) ٠" برنامج إرشادى مقترح لتغيير اتجاهات عينة من طلبة الجامعة نحو التربية الجنسية فى ضوء عدد من المتغيرات المرتبطة بها "٠مجلة كلية التربية؛القسم الادبى ؛بحوث ومقالات ؛جامعة عين شمس ؛كلية التربية؛ ١٢(٣)؛٤١٩
- ملحم؛ سامى محمد٠ عباس ؛محمد خليل٠ (٢٠١٥) ٠ *"القدرة التنبوية لكل من العدائية والغضب والاكتئاب فى سمة التشدد فى الرأى (الدوجماتية)لدى عينة من المراهقين فى الاردن وعلاقته بتقدير الذات لديهم* "٠رسالة دكتوراه؛ ٤٢؛ د (١)؛٢٠٢
- مجلى ؛شايع عبدالله٠ بلال ؛كمال يوسف ٠ المذحجى ؛منصور قاسم ٠(٢٠١٣) ٠" *تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسى بمدينة صعدة* ٠كلية التربية(رسالة دكتوراه مجلة جامعة دمشق) "؛جامعة دمشق؛ ٢٩؛العدد الاول؛٧٢
- هدى ؛بعوش ٠ الطاهر؛ ابراهيمى ٠نور الدين؛ زمام ٠عمر؛ ذا ينيه ٠ الازهر ؛العقبى٠ (٢٠١١-٢٠١٢) ٠" *اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم*
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للاساتذة بقسطنطينة؛جامعة محمد خضير "٠رسالة ماجيستر ؛الجامعة سكرة؛٥٢-٥٣

-Jylha,p.i sometsa,E .(2006) the relationship of neuroticism and Extraversion to symptoms of anxity and depression in the geneal population "journal of depression and anxiety,237,281-289

The extent to which aggressive behavior contributes to personality dimensions among a sample of university students

By

Neama Ahmed Yusuf Ahmed

Prof. Dr. Khaled Ibrahim Al-Fakharani

Professor, Department of Psychology, Faculty of Arts, Tanta University

Abstract:

It was found, through research and exploration, that there is a relationship between some dimensions of the basic personality (extraversion, introversion, lying, neuroticism) and its impact on both sexes, male and female, at the university level, and this was confirmed by the description of the study.

It was found that there are statistically significant differences between male and female university students on measures of hostile attitudes and basic dimensions of personality.

There is a statistically significant correlation between hostile tendencies and the basic dimensions of personality

The factor composition of the personality of both male and female university students varies according to the different research variables And through this study, which was used in how to reduce hostile tendencies on the personality of both sexes (male and female).

Keywords: Aggressive behavior, personality dimensions, university students.